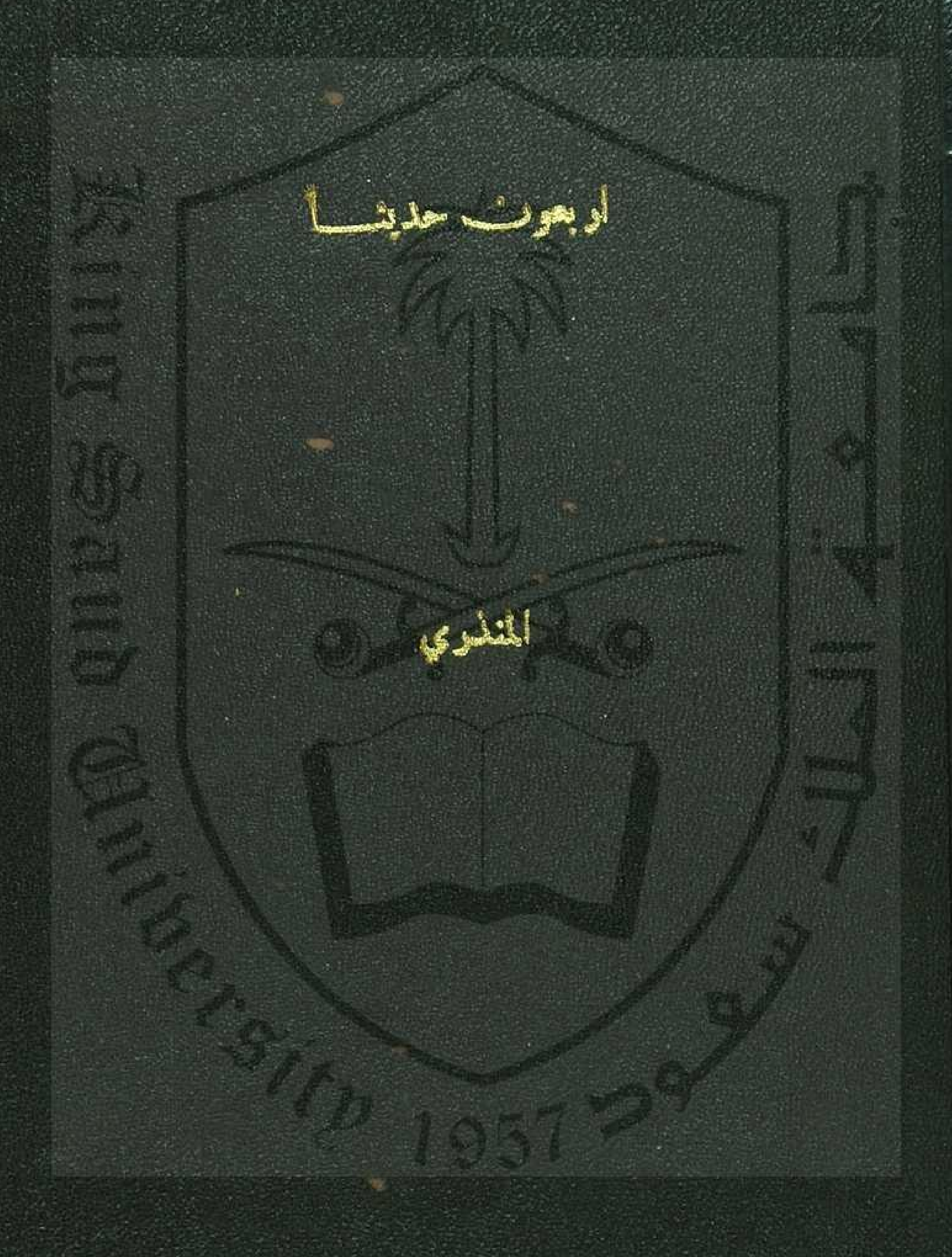

اربعون حديثاً
المنذري
King Saud University 1957
جامعة الملك سعود



الاربعون حديثا في قضاء حوائج المسلمين، تاليف المنذري، عبدالعظيم بن عبدالقوى-٦٥٦هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٨ ق   ٢٣ س   ٢٠ر٥x١٥ر٥ سم

نسخة جيده، خطها نسخ معتاد، طبع.

الازهرية ١ : ٥٧٩، هدية العارفين ١ : ٥٨٦

١- الاحاديث السنية الاخرى   أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ.

المتوفي سنة ٦٥٦ له ترجمة في فوات
صاحب الترغيب
والترهيب له في كشف

هذه اربعين حديثا للشيخ الامام العالم
العلامة عبد العظيم المنذري

عفى الله عنه امين
وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه
وسلم
امين

شعر

وان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا

الاربعين ابي عبد الرحمن محمد بن حسين السلمي المتوفي سنة ٤١٢ اثنى عشرة واربعمائة انتهى
من كشف فليتامل هل هي الاربعين ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة العامل الكامل صدر الدين ابو عبد الله محمد السلمي الشافعي رحمه الله تعالى فالحمد لله على شمول فضله ونعمه وجميل احسانه وعظيم منته حمدا يوجب المزيد من رضوانه ورحمته وعفوه وكرمه ومغفرته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بوحدانيته واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من خليقته صلى الله عليه وعلى اله وعترته وعلى متبعي سنته واهل اجابة دعوته وبعد فان الاحاديث الاربعين التي انتخبها الشيخ الامام العلامة زكي الدين عبد العظيم المنذري رحمه الله في اصطناع المعروف الى المسلمين وقضا حوائج الملهوفين مما يجب الوقوف عليها والانقياد اليها وقد شاع ذكرها وحلا للسان وردها وطاب لاهل المعروف نشرها وقد كثر من الطلاب في هذا الزمان الاعتنا بها والنظر في معانيها ووقفت منهم بالموقع الاسنا والحظ الاعلى وهي حقيقة ان يتحلى المومن بها وينقاد المسلم اليها خصوصا من خصه الله تعالى بشمول نعمه وعمه باحسانه ومزيد منته غير ان الشيخ رضي الله عنه لم يبين فيها من خرجها ولا من اي كتب انتخبها فاردت تخريجها للطلاب طلبا لمشاركته في الثواب وتقربا الى رب الارباب من غير ان اتعرض الى تضعيف حديث او تصحيحه

الحديث الاول عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق كلهم عيال الله واحب خلقه اليه انفعهم لعياله رواه البزار والطبراني في معجمه ومعنى عيال الله اي فقرا الله فالخلق كلهم عيال الله عز وجل وهو الذي يعولهم ويشهد لهذا الحديث ما روينا في مسند الشهاب عن عبد الله بن عباس

رضي

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس انفعهم للناس

الحديث الثاني عن كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا اخلقهم لحوائج الناس الى على نفسه ان لا يعذبهم فاذا كان يوم القيمة وضعت لهم منابر من نور يحدثون الله تعالى والناس في الحساب رواه ابن حبان في غير صحيحه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله من خلقه وجوها خلقهم لحوائج الناس يرغبون في الاخرة ويعدون الجود مجدا والله يحب مكارم الاخلاق

الحديث الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع اليهم الناس في حوائجهم اوليك الامنون من عذاب الله تعالى رواه ابو نعيم والقضاعي في مسند الشهاب ويشهد لهذا الحديث ما روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى لاخيه المسلم في حاجة فقضيت له او لم تقض غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب له براتان براة من النار وبراة من النفاق

الحديث الرابع عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه المسلم حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له قلت رواه ابو نعيم في الحلية وهذا ثواب عظيم قد تفضل الله به لمن قضى لاخيه المومن حاجة وقد روينا في الذرية الطاهرة للدولابي عن الحسن عن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدع معونة اخيه المسلم والسعي في حاجته قضيت له او لم تقض الا ابتلي بمعونة من ياثم فيه ولا يوجر عليه فانظروا الى هذا الوعيد ما اشده ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم قضيت

له او لم تقض ان العبد اذا ترك معونة اخيه حصل له هذا الوعيد وان قضى الله
حاجة ذلك الرجل فالسعيد من وفقه الله لذلك والشقي من لم يسلك هذه
المسالك **الحديث الخامس** عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في عون اخيه ومنفعته فله ثواب
المجاهدين في سبيل الله عز وجل قلت ويقرب من ذلك ما روينا في مكارم
الاخلاق لابي بكر الخرايطي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله
له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فان قضيت
حاجته على يده خرج من ذنوبه كيوم ولدته فان مات في خلال ذلك
دخل الجنة بغير حساب **الحديث السادس** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم
الى ذي سلطان في منفعة بر او تيسير عسر اعانه الله على اجازة الصراط
يوم تدحض الاقدام ورواه ابو طاهر المقدسي في احاديث الشهاب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته
فمن ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على
الصراط يوم القيمة انتهى من الجامع الصغير **الحديث السابع** عن
انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قضى لاخيه المسلم حاجة كان كمن عبد الله عز وجل عمره رواه البخاري
رحمه الله في التاريخ الكبير ويقرب من هذا الحديث ما رويناه بطرق
حسان عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما قالا سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى في حاجة اخيه المسلم حتى
يتمها اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ويصلون عليه
ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما الا كتب

في الجامع الصغير ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مؤنة الناس فمن لم يحتمل
تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال ابن ابي الدنيا في قضا الحوائج عن عائشة

له حسنة ولا يضع قدما الا محيت عنه سيئة **الحديث الثامن** عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرى احد من اخيه عورة فيسترها الا ادخله الله الجنة قلت رواه
الطبراني ايضا من حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى عورة اخيه
فسترها كان كمن احيا موءودة من قبرها **الحديث التاسع** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مومن كربة فرج الله عنه كربة ومن ستر على مومن
عورة ستر الله عورته ولا يزال الله تعالى في عونه ما دام في
عون اخيه رواه ابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف ومسلم
في حديث طويل سياتي وروينا في كتاب مكارم الاخلاق عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان مسلما كان في عون الله عز وجل **الحديث العاشر** عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مومن كربة جعل الله له شعلتين من نور يستضيء بهما
عالم ما كان يحصيه الا رب العزة عز وجل رواه الطبراني في الاوسط
الحديث الحادي عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجة فناصحه
فيها جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ما بين الخندق والخندق
ما بين السما والارض قلت رواه ابو نعيم وابن ابي الدنيا وروينا
مثل هذا الثواب لمن اطعم مسلما حتى يشبع او سقاه حتى يروى
وروي من طريق الطبراني عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطعم اخاه حتى اشبعه

وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين
مسيرة خمسمائة عام الحديث الثاني عشر عن مسلمة بن مخلد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره
الله عز وجل في الدنيا والاخرة ومن فك عن مكروب كربة فك الله عنه كربة
من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته قلت رواه
الطبراني وروى مسلم معناه ورويناه بالاسانيد المعمول بها عن ابي بن
كعب رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجل
فقال يا ابي من هذا الرجل معك قلت غريم فانا الازمه قال فاحسن
اليه يا ابي ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم انصرف
علي وليس معي الرجل فقال يا ابي ما فعل غريمك واخوك قلت وما عسى
ان يفعل يا رسول تركت ثلث مالي عليه وتركت الثلث الثاني لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وتركت الباقي لمساعدته اياي على وحدانيته
فقال رحمك الله يا ابي ثلاث مرات بهذا امرنا ثم قال يا ابي ان الله
تعالى جعل للمعروف وجوها من خلقه حبب اليهم المعروف وحبب
اليهم فعاله ويسر على طلاب المعروف طلبه اليهم ويسر عليهم اعطاءه
فهم كالغيث يرسله الله عز وجل الى الارض الجدبة فيحييها ويحيي
به اهلها وان الله تعالى جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض اليهم
المعروف وبغض اليهم فعاله وحظر على طلاب المعروف طلبه اليهم و
وحظر عليهم اعطاءه اياهم فهم كالغيث يحبسه الله عز وجل عن
الارض الجدبة فيهلك بحبسه الارض واهلها كذا رواه الطبراني
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها في ايديهم ما
بذلوا فاذا منعوها حولها الله منهم وجعلها في غيرهم رواه ابو
نعيم

نعيم والطبراني ورويناه من طريق الطبراني باسناد جيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد انعم
الله عليه بنعمة فاسبغها عليه ثم جعل حوائج الناس اليه فتبرم فقد
عرض تلك النعم للزوال الحديث الثالث عشر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث مسلما
وخفف له في شيء من حوائجه كان حقا على الله ان يخدمه وصيفا في الجنة
قلت رواه ابو يعلى الموصلي ورويناه في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول
يوم القيمة ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت
رب العلمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال
يا رب كيف اطعمك وانت رب العلمين قال اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
كيف اسقيك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا استسقاك
فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي الحديث
الرابع عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن
سلك طريقا يلتمس فيه علما يسر الله له طريقا الى الجنة وما جلس
قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وحفتهم الملائكة ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم في صحيحه ورويناه في صحيحي البخاري ومسلم رحمهما الله

تعالى من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا يا رسول الله ارايت ان لم يجد
قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا ارايت ان لم يستطع قال
يعين قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا ارايت ان لم يفعل قال يمسك
عن الشر فانها له صدقة الحديث الخامس عشر عن عمرو بن مرة رضي ١٦
الله عنه وكانت له صحبة انه قال لمعاوية رضي الله عنه اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما وال او قاض اغلق بابه دون ذوي
الحاجات والخلة والمسكنة اغلق الله بابه دون حاجته وخلته ومسكنته
رواه الترمذي واحمد وابو داود الحديث السادس عشر عن عمرو بن مرة
ايضا رضي الله تعالى عنه قال دخلت على معوية رضي الله عنه فقال ما
انعمنا بك يا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث اخبرك به
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيا من
امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
عز وجل دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة قال فجعل معاوية
رضي الله عنه رجلا على حوائج الناس والخلة بالفتح الحاجة وقوله ما انعمنا
بك هو بهمزة مفتوحة ومعناه ما جابك والذي اعلمك الينا وانما يقال
ذلك للذي يفرح به وبلقائه كانه يقول ما الذي افرحنا بك وما انعمنا
بلقائك ومن ذلك قولهم في التحية انعم صباحا الحديث السابع عشر
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاني طالب حاجة فاشفعوا له لكي توجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء قلت رواه مسلم والبخاري بلفظ
اشفعوا وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها والتنكير في النصيب للتعظيم اي نصيب عظيم

ايما وال ولي شيا من امر مراعي فلم ينصح لهم ويجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه كبه
الله تعالى على وجهه يوم القيمة في النار طب عن معقل بن يسار ايما وال وني فتح جبرلاية خطيبا

خطيب وروينا في مكارم الاخلاق للخرايطي عن معاوية ابن ابي سفيان رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا الي توجروا
اني اريد الامر فاوخره كي تشفعوا الي فتوجروا واعلم رحمك الله انه
ينبغي للشافع ان يحذر ان ياخذ على شفاعته جعلا من هدية يهدي
اليه المشفوع له او منفعة يجرها الي نفسه فان الهدية للشافع من
السحت الذي ذمه الله في كتابه العزيز نقل عن ابن عمر وعلي وابن مسعود
وابن عباس وابن مسروق رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى سماعون
للكذب اكالون للسحت نزلت في اليهود كانوا يسمعون ممن يكذب
عندهم وياخذون الرشوة ممن يحكمون له والهدية ممن يشفعون له
فنزلت فيهم هذه الاية الكريمة وقال جماعة من المفسرين السحت
خمسة عشر الرشوة ومهر البغي وحلوان الكاهن وثمن الكلب والنرد
والخمر والخنزير والميتة والدم وعسب الفحل واجر النايحة والمغنية
والساحر واجر مصور التماثيل وهدية الشافع وسمي هذا سحتا
لانه يسحت الطاعة وبركة المال والدين والمروة ومعنى يسحتها يهلكها
قال الله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب اي يستاصلكم فانظر
يا اخي كيف جعلوا الهدية للشافع من السحت الذي ذم الله تعالى اليهود
على فعلها فانا الله جميعا من ذلك وجنبنا سبل المهالك وروينا في سنن
ابي داود عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شفع لاخيه شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا
عظيما من ابواب الربا فهذا وعيد شديد وقد قال الله تعالى في حق اكل الربا
الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس فنعوذ بالله من ذلك وينبغي لولي الامر نصره الله ونصر به الدين
واعانه بالقيام على مصالح المسلمين ان يامر اهل الخير والصلاح ان يشفعوا

عنه ويظهر لهم السرور بذلك اقتدا برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
كان يامر اصحابه رضي الله عنهم بذلك فيقول اشفعوا الي فتوجروا كما بيناه قبل
فشرع لنا ذلك لنسلك ولاة الامور من امته بعد هذه المسالك الحديث
الثامن عشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين
حسنة واحدة منها يصلح الله بها دنياه واخرته والباقي بعد ذلك في الدرجات
قلت رواه ابو يعلي والبزار وروينا عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس من نفس ابن ادم الا وعليه صدقة في كل
يوم تطلع فيه الشمس قيل يا رسول الله ليس لنا صدقة نتصدق بها
قال ان ابواب الخير لكثيرة فالتسبيح والتحميد والتهليل والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وتميط الاذى عن الطريق وتسمع الاصم وتهدي الاعمى وتدل
المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث وتحمل
بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابو حاتم
واخرج الترمذي معناه الحديث التاسع عشر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اغاثة
الملهوف واللهفان رواه الترمذي وابو يعلى الحديث العشرون
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه
الدارقطني في المستجاد وابن ابي الدنيا وقد روينا في مكارم الاخلاق عن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جرت
الصدقة على يدي سبعين الف الف رجل لكان اجر اخرهم مثل اجر اولهم
الحديث الحادي والعشرون عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من موجبات الله وعزائم المغفرة

ادخال

ادخال

السرور على اخيك المسلم واشباع جوعته وتنفيس كربته رواه حاتم ابن ابي اسامة
في مسنده الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن اخيه المومن كربة من كرب
الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر على مسلم ستره
الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه
البخاري ومسلم الحديث الثالث والعشرون عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان ~~النبي صلى الله عنه~~ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن
مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة قلت رواه البخاري ومسلم
الحديث الرابع والعشرون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين
مغفرة واحدة منها يوم القيمة صلاح امره كله وثنتان وسبعون درجات
يوم القيمة قلت هذا الحديث الثامن عشر ليس فيه الا تبديل الحسنة بالمغفرة
والمعاني كلها متفقة وقد تقدم انه رواه البزار وابو يعلى وقد روينا عن
ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مشى في حاجة اخيه اظله الله بخمسة وسبعين الف
ملك حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة وعمرة الحديث الخامس
والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي عمل افضل قال ان تدخل على اخيك المسلم سرورا او
تقضي عنه دينا او تطعمه خبزا قلت رواه الطبراني في مكارم الاخلاق
وقد روينا عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما نادى ابدا لا منتهم يدخلوا الجنة بالاعمال ولكن

على اخيه المسلم
دائم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
الاخرة
ستره الله يوم القيمة
واثنتان
رجل لرسول
اي الاعمال

بدخلوها برحمة الله عز وجل وسخاوة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع
المسلمين **الحديث السادس والعشرون** عن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة صدقة اللسان
قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان قال الشفاعة تفك بها الاسير
وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف الى اخيك وتدفع عنه كريهة قلت
رواه الطبراني في مكارم الاخلاق ويشهد لهذا الحديث ما روينا في
اصطناع المعروف للخرائطي عن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة اللسان
قال وكيف يا رسول الله قال الشفاعة تحقن بها الدم وتجر بها المنفعة الى
اخر وتدفع بها المكروه عن اخر **الحديث السابع والعشرون** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه
او زاره قال الله تعالى يقول الله عز وجل طبت وطاب ممشاك وتبوأت في الجنة
منزلا قلت اخرجه ابن ماجه والترمذي وابو حاتم والبغوي وقد روينا
في الترمذي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يمسي ولا يعود مسلما عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة يعني يستوجب الجنة ومخارفها **الحديث الثامن والعشرون** عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن
مراة المومن المومن اخو المومن من حيث لقيه يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه
رواه الطبراني وصحح الترمذي معناه **الحديث التاسع والعشرون** عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون
ما يقول الاسد في زئيره قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني
على احد من اهل المعروف رواه ابو منصور الديلمي في الفردوس والطبراني

الحديث

الكريهة

ضيعته ويحفظه من ورائه
ويحوطه

عمارة

الحديث الثلاثون عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة حتى
اذا قعد استنقع فيها ثم اذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث جاء
قلت رواه بمعناه ابو داود وابو حاتم **الحديث الحادي والثلاثون** عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعش حقا بلسانه جرى
له اجره حتى ياتي يوم القيمة فيوفيه ثوابه رواه الطبراني في مكارم الاخلاق
الحديث الثاني والثلاثون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يضع الله الرحمة الا على
رحيم قلنا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس الذي يرحم نفسه واهله خاصة
ولكن الذي يرحم المسلمين قلت رواه ابو يعلى والطبراني وروينا له شواهد
من الصحاح عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر وقال صلى الله
عليه وسلم ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم وقد ثبت في مسند الحاكم من
حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لن تومنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على ما تحابون عليه قالوا بلى يا رسول
الله قال افشوا السلام بينكم تحابوا والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة
حتى تراحموا قالوا كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم ولكن رحمة العامة
رحمة العامة **الحديث الثالث والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما عثرته اقاله الله يوم
القيمة رواه الطبراني وابن حبان وابو داود وابن ماجه بمعناه **الحديث
الرابع والثلاثون** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل انا قدرت الخير والشر فطوبى لمن جعلت
مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يديه قلت رواه الطبراني

رضي الله عنه

بن مالك

عن الله عز وجل انه
قال انا الله

ورويناه في سنن ابن ماجة من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذا الخير خزاين ولتلك الخزاين مفاتيح
فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله
مغلاقا للخير مفتاحا للشر نسال الله العافية وعن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر عنده اخوه المسلم وهو يستطيع
نصره فلم ينصره اذله الله في الدنيا والاخرة ومن ذكر عنده اخوه المسلم
فنصره نصره الله تبارك وتعالى بها في الدنيا والاخرة رواه ابو بكر الحرابطي

الصديق

الحديث الخامس والثلاثون عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تحبون رحمتي فارحموا خلقي رواه احمد بن
عدي في كتاب الكامل **الحديث السادس والثلاثون** عن ابي بردة عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المومنين فيما بينهم كمثل
البنيان يمسك بعضه بعضا ويشد بعضه بعضا قلت رواه البخاري ومسلم
وروينا من طريق الطبراني عن الشعبي عن النعمان ابن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم
كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له ساير الجسد بالحمى والسهر قال
الطبراني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسالته عن هذا الحديث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم واشار بيده صحيح صحيح صحيح صحيح **الحديث السابع
والثلاثون** عن عبد الله ابن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن جده رضي الله
تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعزي اخاه بمصيبة
الا كساه الله حلل الكرامة يوم القيمة رواه البيهقي **الحديث الثامن
والثلاثون** عن ام الدردا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال صلاح
ذات البين وفساد ذات البين الحالقة رواه ابو داود والترمذي من حديث

نسخه عن قيس بن عمارة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عز وجل من حلل الكرامة يوم القيمة

ام

ام الدردا انه رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي حديث صحيح
واراد صلى الله عليه وسلم بفساد ذات البين العداوة والبغضا ومعنى الحالقة
التي تحلق الدين فقد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دب
اليكم دا الامم قبلكم الحسد والبغضا هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين **الحديث التاسع والثلاثون** عن سعيد ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد
يوم القيمة لا يقوم اليوم احد الا احد له عند الله عز وجل يد فتقول الخلايق
سبحانك بل لك اليد فيقول ذلك مرارا فيقول الله تبارك وتعالى بلى من عفا
في الدنيا بعد قدرة قلت رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس ورويناه
في مكارم الاخلاق للطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف
العبد للحساب ينادي مناد ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة ثم ينادي
الثانية ليقم من اجره على الله فيقال ومن الذي اجره على الله فيقول العافون
عن الناس فقام كذا وكذا فدخلوها بغير حساب **الحديث الاربعون**
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قيل يا رسول الله اي الناس احب اليك
قال انفع الناس للناس قال فاي العمل افضل قال ادخال السرور على المومن
قيل يا رسول الله وما سرور المومن قال اشباع جوعته وتنفيس كربته
وقضا دينه ومن مشى مع اخيه في حاجة كان كصيام شهر واعتكافه ومن
مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام ومن كف غضبه
ستر الله عورته وان الخلق السيي يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
قلت رواه محمد ابن فيروز العسقلاني ورويناه في المعجم الكبير والاوسط
والصغير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله واي الاعمال احب الى الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله تعالى انفعهم

بلى

نسخه صلى الله عليه وسلم اي الناس احب الى الله تعالى ادخالك

يعينه



للناس واحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه
كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ لي في حاجة احب الي
من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا في مسجد المدينة ومن كف غضبه ستر
الله عورته ومن كظم غيظه ولو شا ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه رجا
يوم القيمة ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يقضيها ثبت الله قدميه يوم
تزل الاقدام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تمت
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم

فائدة

عن بعضهم انه قال لما الحكمة في ان الرجال على مر الليالي والايام يزدادون
حسنا وجمالا دون النسا فانهن ما يزددن الا قبحا قال لان ادم خلق
من التراب وهو يزداد في كل جدة واما حوا فانها خلقت من لحم واللحم
على مر الايام يفسد ولقد انصف من قال

احب بنيتي واود جهدي تكون بنيتي في قعر لحدي وما هي بغضة فيها ولكن
مخافة ان تقاسي الذل بعدي اذا عاشت وفاز بها لئيم فيلعن والدي ويسب جدي
وان يظفر بها رجل غيور اني عنده في زي عبد وان تكن رجلا فقيرا
فيدفعها وتبقى الهم عندي وان صادفها الاطفال يوما تكسر بعسكر من جندي
سالت الله يأخذها قريبا وان كانت اعز الناس عندي